

اثر استراتيجيات الميزان في التحصيل والتفكير البصري في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

م. نورياس خضير

المديرة العامة لتربية ديالى

Nooryaas900@gmail.com

07733526860

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث الى التعرف على (اثر استراتيجيات الميزان في التحصيل والتفكير البصري في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط)، ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عينة بلغت (67) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في (ثانوية الحوراء للبنات) التابعة لمديرية تربية ديالى، بواقع (34) طالبة للمجموعة التجريبية و(35) طالبة للمجموعة الضابطة، درست الباحثة المجموعة التجريبية باعتماد استراتيجيات الميزان والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، كافتت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي للآباء والامهات، واختبار الذكاء، واختبار التفكير البصري، ضبطت الباحثة المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في هذا النوع من التصاميم التجريبية، وبعد أن حددت الباحثة المادة العلمية التي تضمنت موضوعات من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2022-2023)، صاغت الباحثة الاهداف السلوكية الخاصة بالخطط التدريسية للموضوعات وبلغ عددها النهائي (54) هدفاً سلوكياً وأعدت الباحثة خططاً تدريسية أنموذجية لكل موضوع من موضوعات المحددة للتجربة، ومن أجل قياس التحصيل والتفكير البصري عند طالبات مجموعتي البحث أعدت الباحثة اختبارين الاول اختبار التحصيل والتفكير البصري. وبعد تطبيق أداة البحث وتحليل النتائج التي حصل عليها الباحثة إحصائياً استنتجت الباحثة إن التدريس بضرورة اعتماد استراتيجيات الميزان في التحصيل والتفكير البصري افضل عند طالبات الصف الثاني المتوسط مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وأوصت بضرورة اعتماد استراتيجيات الميزان في تدريس باقي مفردات المنهج عند طالبات الصف الثاني المتوسط، واقترحت الباحثة دراسات مماثلة للدراسة الحالية في بقية فروع اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات الميزان، التفكير البصري، قواعد اللغة العربية.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً - مشكلة البحث :- إن الضعف في قواعد اللغة العربية من المشكلات التي ظهرت بوضوح في المؤسسات التربوية، إذ أعلنت الشكوى من تدني مستوى الطلبة فيها، وينطبق ذلك الحكم على كثير من طلبة الجامعات والمتقنين، بيد أن الأخطاء اللغوية كثرت في الأعوام الأخيرة إلى حد صار الباحث عنها لا يحتاج إلى طول عناء لاستحضارها (زاير وعازيز، ٢٠١١: ٢٦). وقد لمست الباحثة هذا الضعف في ضوء عملها في التدريس، ورصدت كثرة الأخطاء التي تشيع في كلامهم وكتاباتهم.

وما تجدر الإشارة إليه أن المتخصصين قد تباينت في أسباب الضعف، فبعضهم ردها الى طبيعة المادة، وبعضهم الآخر رآها في الكتب المقررة التي تنصف بالعقم والقصور، وهناك من يراها في طرائق التدريس المتبعة، وأساليب التقويم (عاشور والحوامدة، 2007: 106). وعلى وفق ذلك تتبلور مشكلة البحث بالسؤال الآتي: هل استراتيجية الميزان أثر في التحصيل والتفكير البصري في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

ثانياً: أهمية البحث: تعمل التربية على تنمية الفكر عند الإنسان، وتنظيم سلوكه وعواطفه، طبقاً للمنهج الذي ترسمه سياسة الدولة المعينة، كي تحقق الغايات المتوخاة من فلسفتها العليا، وهذه المهمة تقع على عاتق المؤسسات التربوية، ابتداءً من أصغر وحدة فيها، وهي المدرسة بمدرسيها وطلابها ومناهجها وانتهاءً بأكبر وحدة وهي المجتمع (زاير ودادود، 2016: 11). ولذا ترى الباحثة أن التربية والتعليم لهما ارتباط مباشر بالبيئة المحيطة بالمتعلم، وإن المتعلمين جميعهم يؤدون أعمالاً تتلاءم وبيئاتهم التي يعيشون فيها، وبذلك يحدث ترابط اجتماعي بين أفراد البيئة الواحدة. فاللغة ظاهرة إنسانية ذات طابع اجتماعي، فهي تمثل نظاماً يتألف من مجموعة من الرموز المنطوقة التي تمكن الأفراد من التواصل مع الآخرين والتعبير عن الأفكار والآراء والاتجاهات والتصرف في الشؤون اليومية وتبادل المعلومات العلمية والأخبار، وانها تشكل أساس الحضارة البشرية لأنها الوسيلة التي يتم من خلالها نقل التراث والمعارف والمنجزات الحضارية من جيل لآخر (الخفاف، 2014: 21). واللغة العربية واحدة من اللغات الحية المهمة التي تبوّأت مكانة مرموقة في نفوس أبنائها، وهذه المكانة لا تشاركها لغة أخرى في حين شرفها الله تعالى بأنها لغة القرآن الكريم والدين الإسلامي ولغة أهل الجنة، واللغة العربية لم تكن وسيلة التفاهم والاتصال بين الفرد والآخرين وحسب، وإنما هي وسيلة الاتصال بين العبد وربّه، وحظيت اللغة العربية بمكانة سامية في قلوب أبنائها وعلمائها (الثعالبي، 2002: 15). واللغة العربية تفردت عن لغات العالم كلها في قوتها وحيويتها، فمازالت منذ أكثر من خمسة عشر قرناً حيةً مشرقةً متطورةً، في حين انقرضت وتلاشت لغات أخرى؛ وذلك لأنها لغة القرآن الكريم الذي قال فيه تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (سورة يوسف، الآية: 2) (عطا، 2006: 49). وترى الباحثة أن اللغة العربية هي إحدى اللغات العالمية، ولغة العروبة والإسلام، وهي اللغة التي شرفها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة الوحي والرسالة قد كرمها الله تعالى وفضلها على سائر لغات الأرض وبها انزل القرآن الكريم آخر الكتب السماوية. وتعدّ القواعد من أهم أعمدة اللغة العربية وهي كما حدّدها ابن خلدون اللغة، والنحو، والبيان، والأدب فجاء النحو مقدماً لأن به تتبين المقاصد بالدلالة، إن القواعد هي جوهر اللغة العربية، وسر فصاحتها وكيانها، إليها يرجع الفضل في ضبط اللسان والقلم من

اللحن، وبه تتعين كثيراً من الضوابط الشرعية (صالح ، ٢٠٠٩ ، ٥)، فالقواعد اللغوية هي الدرغ الذي يصون اللسان من الخطأ، فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية، وتراكيب الكلمة والجملة، وهي ضرورية لا يستغني عنها، واليه تستند الدراسة في كل لغة، وكلما نمت اللغة اتسعت وزادت الحاجة الى دراسة هذه القواعد (زاير ويونس، ٢٠١٢، ١١٠). وترى الباحثة ان القواعد هي وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وهي ليست غاية لذاتها بل يُعد العمود الفقري للغة العربية اذ بها يحدد بناء الجملة وموقع الكلمة ومعناها وصحتها لأن اللغة العربية لغة معربة يعتمد في فهم معناها على الحركات الاعرابية. وتعد طرائق التدريس الحديثة استجابة لنداء التطوير والتحسين التي يُنادي بها التربويون، وذلك في ضوء المنهاج الجديد وأهدافه، ومن الطرائق المهمة في القواعد النحوية اذ انها تساعد على احداث الترابط المنشود بين القواعد السابقة القديمة، واللاحقة الجديدة المراد تعلمها، وذلك لضمان بقائها في الذاكرة لفترات طويلة، وحتى يصبح التعلم ذا معنى من ناحية، و انها تؤدي إلى تعليم أعداد كبيرة من الطلبة وتقديم تعليم عالٍ (عطية ، ٢٠٠٦ ، ٢٦٨). وقد ظهرت استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة دعت للاهتمام بالطلبة وجعله محور العملية التعليمية بدلاً من المادة الدراسية وبذلك نقلت العملية التعليمية من الاعتماد على المدرس إلى اعتماد الطلبة على نفسه في عملية تعلمه مع مشاركة المدرس له (ملحم، 2006: 425). فالاستراتيجية الميزان هي تابعة للتعلم النشط وهذه الاستراتيجية يحدد المعلم فيها موضوع الدرس الذي يتضمن مشكلة أو سؤال يتطلب إيجاد حلول له ثم اختيار أفضل تلك الحلول، ويخبر المعلم الطلبة أن حل هذا السؤال سيكون من خلال استخدام استراتيجية الميزان ويحتاج الى تنفيذها ميزان ذو كفتين أو نموذج له إن توفر، وإن لم يتوفر فصورة الميزان مع ورقة على شكل 4A (أمبو سعدي ، 2020: 84).

وترى الباحثة أن أهمية هذه الاستراتيجية كونها تابعة الى التعلم النشط الذي تتبع اهميته أنه يجعل المتعلم يطور من قدراته المعرفية يعزز ثقة المتعلم في نفسه وقدراته ويجعله مسؤولاً عن تعلمه اذ يصل بالمتعلم إلى ممارسة التفكير والقدرة على حل المشكلات وينقل المتعلم من الموقف السلبي الى الموقف الايجابي. وتتلخص هذه الأهمية في النقاط الآتية :

- 1- أهمية التربية في حياة المجتمعات والأفراد فهي أداة نمو وتعليم، وأداة للمحافظة على التراث الثقافي والاجتماعي.
 - 2- أهمية اللغة كونها وسيلة اتصال وتبادل المعلومات والخبرات ونقل المعارف.
 - 3- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم، وهو كتاب الله الخالد فخلود اللغة من خلوده.
 - 4- أهمية القواعد اللغوية العربية كونه الأساس الأول في أسس اللغة العربية .
 - 5- أهمية التفكير البصري لأنه يشجع الطالب على التفسير والتحليل والاستنباط للإحكام الصحيحة.
 - 6- أهمية استراتيجية الميزان لتنمية التحصيل والتفكير البصري اذ تحفز الطلبة كونها تجعل الطالب يجد حلاً لمشكلة تواجهه وهي من استراتيجيات التعلم النشط.
 - 7- أهمية المرحلة المتوسطة كونها مرحلة وسط بين مرحلتين الابتدائية والإعدادية.
- هدف البحث: يهدف هذا البحث الى تعرف اثر استراتيجية الميزان في التحصيل والتفكير البصري في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

فرضيات البحث :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية الميزان، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (المتبعة) في اختبار التحصيل.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية الميزان، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (المتبعة) في اختبار التفكير البصري .

حدود البحث : يتحدد هذا البحث بـ :

1- الحدود المكانية: ثانوية الحوراء للبنات التابعة للمدارس الحكومية في محافظة ديالى/ قضاء الخالص.

2- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2022-2023)

3- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط.

4- الحدود المعرفية: موضوعات قواعد اللغة العربية من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسها لطالبات الصف الثاني المتوسط.

تحديد المصطلحات :

اولاً: الاثر

ألفه: عرّفه الزبيديّ: "بأنه "الأثر محرّكة: بقية الشيء، وجمعه أثارٌ وأثُورٌ الأخير بالضمّ، وقال بعضهم: الأثر ما بقي من رسوم الشيء. الأثر: الخبر وجمعه الآثار، وجنتك على أثره وأثره بفتح الثاء وسكونها : تبع أثره. وأثر فيه تأثيراً: ترك فيه أثراً، التأثير إبقاء الأثر في الشيء، الآثار: الأعلام، واحدة الأثر. وانتثره : تبع أثره " (الزبيدي، 1972: 12).

ب- اصطلاحاً: عرفه كل من :

- زاير وسماء: "القدرة على تحقيق النتائج المثبتة والمراد تحقيقها، أو الانطباعات المنتجة على عقل المفحوص وحسب التصميم أو الطريقة المتبعة أو العامل الذي يؤثر في تحقيق النتائج، وهو الشيء الذي ينتج انطباع معين أو يدعم التصميم المجرب" (زاير وسماء، 2016: 249).

التعريف النظري للباحثة: كل ما تتركه المعرفة من تغييرات سواء أكانت معرفية أو نفسية أو حركية، نتيجة اختلاطه بالمجتمع أو بين أسرته وبيئته بنحو مقصود.

التعريف الإجرائي للباحثة: هو النتيجة المتحققة أو الفرق في التحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية الميزان والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية من طالبات الصف الثاني المتوسط عينة البحث.

ثانياً: استراتيجية الميزان :

- امبو سعدي بأنها: "وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط وتقوم فكرة الاستراتيجية على قيام الطلبة بوضع الحلول للمشكلات المطروحة" (امبو سعدي، 2020: 84-85).

-التعريف النظري: هو ما يوزن به شيان أو أكثر والتوازن في الميزان هو تساوي الثقل في كلتا كفتي الميزان من خلال اضافة شروحات عن المادة لزيادة الفهم .

-التعريف الإجرائي: هي الإجراءات التي تتبعها الباحثة التي ترتبط بالاستراتيجية من طريق استعمال الوسائل التعليمية الخاصة بها للوصول بالطالبة في المجموعة التجريبية الى مستويات عليا في التعلم من خلال تساوي المعرفة بين كفتي الميزان عند عرض المادة بحيث تكون كفة الاسئلة موازية لكفة الاجابات وهذا ما يجعل الطالبات يبحثن عن تفاصيل اكثر عن الموضوع .

ثالثاً: التحصيل

أ- لغة: جاء في لسان العرب: " حصل: الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها؛ حصل الشيء يحصل حصولاً والتحصيل: تمييز ما يحصل، والاسم الحصلة. والحاصل: البقايا، الواحدة حصيلة. وقد حصلت الشيء تحصيلاً. وحاصل الشيء ومحصوله: بقيته والحصالة ما يبقى من الشعر والبر في البدر إذا نُقي وعُزل رديئه "(ابن منظور، 2005: 143).

ب- اصطلاحاً:

- **علام:** "الانجاز أو كفاية الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف" (علام، 2011: 55).
التعريف النظري للتحصيل: مدى ما تحقق عند الطلبة من الأهداف التعليمية كنتيجة لدراساتهم موضوعات دراسية معينة، وتقاس بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي.
التعريف الإجرائي للتحصيل: المعرفة، المعلومات والخبرات والمهارات التي تكتسبها طالبات الصف الثاني المتوسط عينة البحث في قواعد اللغة العربية، والمقاسة بالدرجة التي يحصلن عليها في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

رابعاً - قواعد اللغة العربية:

اصطلاحاً: "طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن لغة العرب الذين لم تفسر سلبقتهم اللغوية ، يحكم بها على صحة اللغة وضبطها.(طعيمة ومناع ، ٢٠٠٠: ٥٣)

التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية:- (كل ما يتضمنه كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط من مفاهيم نحوية وصرفية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م).

خامساً: التفكير البصري

- "ما هو القدرة عقلية مرتبطة بصورة مباشرة بالجوانب الحسية البصرية ، حيث يحدث هذا التفكير عندما يكون هناك تناسق متبادل بين ما يراه المتعلم من اشكال ورسومات وعلاقات وما يحدث من ربط ونتائج عقلية معتمدة على الرؤيا والرسم المعروف (عامر، 2016: 49).
التعريف الإجرائي: هو مهارة الطالبة في تخيل وعرض فكرة تصميمية جيدة باستخدام الكولاج الرقمي للصور والرسوم والخطوط ودمجها معا لتكوين صورة جديدة.

الفصل الثاني

المبحث الأول: الجوانب النظرية، المبحث الثاني: الدراسات السابقة.
المبحث الأول

المحور الأول: التعلم النشط.

مفهوم التعلم النشط: هو تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم التي ينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والايجابية في الموقف التعليمي أو التعليمي ، والتعلم النشط هو فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي،(الجبوري،2015: 260).
فلسفة التعلم النشط: إن فلسفة التعلم النشط تؤكد أن التعلم لا بُدَّ أن :

- 1- يرتبط بحياة المتعلم الواقعية وحاجاته واهتماماته .
- 2- ينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته.
- 3- يحدث في جميع الأماكن التي ينشط فيها المتعلم (المدرسة، والبيت، والمكتبة، وسواها) .
- 4- يحدث من خلال تفاعل المتعلم وتواصله مع أقرانه وأفراد مجتمعه (علي، 2011: 234). وتشير الأدبيات التربوية الحديثة إلى أن الطلاب الذين يشاركون في نشاط خلال عملية التعلم سوف يكونون أكثر احتمالاً في تحقيق النجاح، إذ إن الطلاب عندما يشاركون في نشاط في عملية التعلم الخاصة بهم فإنهم يبدؤون بالشعور بالشجاعة والانجاز الشخصي وتحقيق الذات وارتفاع مستوى الاتجاه الذاتي) بدوي، 2010: 143).

دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط

أولاً دور المعلم: يتمثل دور المعلم في التعلم النشط بمساعدة الطلبة الذين اعتادوا على الأساليب التقليدية في التعلم على التغيير والانتقال من التعلم التقليدي وتخصص الوقت الكافي لفحص المبادئ التي يستند عليها التعلم النشط، وعلى الرغم من أن المتعلم في التعلم النشط يتحمل العبء الأكبر في عملية تعليمه، إلا أن للمعلم دوراً مهماً يتمثل في:

- 1- ميسر للتعلم.
- 2- يضع دستوراً للتلاميذ للتعامل داخل الفصل.
- 3- ينوع الأنشطة وأساليب التدريس على وفق الموقف التعليمي وقدرات التلاميذ.
- 4- يستعمل أساليب المشاركة وتحمل المسؤولية.
- 5- يربط التدريس ببيئة التلاميذ وخبراتهم.
- 6- يعمل على زيادة دافعية التلاميذ للتعلم (الموسوي ورناء، 2020: 60).

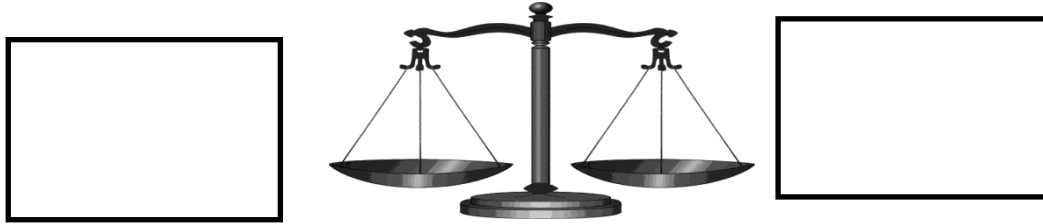
ثانياً: دور المتعلم في التعلم النشط: يعتبر التعلم النشط المتعلم محور العملية التعليمية، الذي يقوم على مشاركة المتعلم والمعلم في عملية التعلم، ادوار المتعلم في التعلم النشط وهي كما يأتي :

- 1- يمارس التفكير والتحليل في حل المشكلات التي تواجهه، بحيث يقدم حلولاً ذكية للمشكلات التي تواجهه في الحياة.
 - 2- يفكر تفكيراً تأملياً إيجابياً في طريقة تعلمه.
 - 3- يبحث عن مصادر المعرفة، ويتواصل معها بفاعلية وكفاءة.
 - 4- ينتج المعرفة، ويبنيها، ويطورها، من خلال ممارسة التفكير (جابر، 2000: 256).
- وارتأت الباحثة اختيار استراتيجيات الميزان من ضمن استراتيجيات التعلم النشط كونها تجعل الطالبات في حالة تفكير طيلة فترة الدرس.

المحور الثاني: استراتيجيات الميزان: وهي احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعطى للمتعلم الفرصة لبناء فريق ومجموعات تعلم منظمة، وتعتمد على وضوح الأهداف، ودقتها وبساطتها، وتركيز العمل على النتائج، فضلاً عن الاهتمام بالحدثة والتنوع في بناء المهام ، وضرورة التفكير من قبل المدرس بالكيفية التي سيؤدي بها طلابه النشاط المطلوب، إذ من الواجب إن يتم تصميم عمل يشجع ويدعم الاندماج والتعاون من قبل الآخرين (الكرعوي، 2020: 62). وتقوم فكرة الاستراتيجية على قيام الطلبة بوضع الحلول للمشكلات المطروحة عليهم في ميزان (هنا طبعاً الميزان هو تخيلي وليس ميزان حقيقي) ثم ترجيح حل أو حلول معينة بعد فحص ومناقشة جميع الحلول يمكن استخدامها كذلك عندما يتم طرح سؤال علمي على الطلبة يتطلب حلول مختلفة ثم ترجيح أفضل الحلول بعده (أمبو سعدي ، 2020: 84).

خطوات تنفيذ الفكرة:

- 1- يحدد المعلم موضوع الدرس الذي يتضمن أو يتمحور حول مشكلة أو سؤال يتطلب إيجاد حلول له ثم اختيار أفضل تلك الحلول.
- 2- يخبر المعلم الطلبة أن حل هذا السؤال سيكون من خلال استخدام استراتيجية الميزان.
- 3- يستخدم الطلبة النموذج التالي في وضع الحلول المقترحة من جانبهم.



- 4- يناقش الطلبة مع المعلم الحلول المقترحة على وفق خصائص معينة ثم ترجيح الكفة التي تكون أكثر ثقلًا أو تحقق الخصائص التي تم مقارنات الحلول فيها (امبو سعدي، 2020: 84-85).
- المحور الثالث: التفكير البصري:** يعد التفكير البصري احد اشكال مستويات التفكير العليا، أذ يمكن المتعلم من الرؤية الشاملة لموضوع الدراسة بمعنى ان المتعلم ينظر الى الشيء بمنظار بصري، وتعد تنمية الجانب البصري لدى المتعلم من العوامل التي تساعد على تنمية التفكير لديه وتحسين ادائه ومن ثمّ تزيد من فعالية عملية التعلم لدى المتعلم .(حسين ، 2003، 148)
- ادوات التفكير البصري:-** تنوعت ادوات التفكير البصري بتنوع العصور وتقدمها ففي عصرنا تطورت وسائل التعليم والتعلم التي تشجع وتعزز وتنمي التفكير البصري ومهاراته وقد قسم مهدي (2006) الشكل البصري على ثلاث ادوات هي :
- الرموز: وتمثل بالكلمات فقط وهي الاكثر شيوعا واستعمالا في الاتصال رغم انها اكثر تجريداً.
 - الصور: وهي الطريقة الاكثر دقة في الاتصال ولكن في اغلب الاحيان هي النوع المضيق للوقت والاكثر صعوبة .
 - الرسوم التخطيطية : ويستعملها الفنان التخطيطي لتصوير الافكار وتصور الحل المثالي، (مهدي، 2006: 27).
- عمليات التفكير البصري:-** يعتمد التفكير البصري على عمليتين هما :

- الابصار: ويحدث باستعمال حاسة البصر لتعريف وتحديد مكان الاشياء وفهمها وتوجه الفرد لما حوله في العالم المحيط .
- التخيل: وهي عملية تكوين الصور الجديدة عن طريق تدوير واعادة استعمال الخبرات الماضية والتخيلات العقلية وذلك في غياب المثيرات البصرية وحفظها في عين العقل (احمد وعبد الكريم ،2001: 542).

اهمية التفكير البصري :- نظراً لأهمية تنمية التفكير البصري لدى المتعلم فلا بد من توضيح هذه الاهمية أذ تتلخص بكونه يدعم طرقاً جديدة لتبادل الافكار وينمي مهارات حل المشكلات لدى المتعلم (العفون ومنتهى، 2012: 179) يزيد من ثقة المتعلم بنفسه ويزيد دافعية المتعلم للتعلم ويساعده على اكتساب قدرة التعلم الذاتي. (رزوقي وسهى، 2013: 307-308) حيث يساعد على ادراك البيئة المحيطة بيسر وسهولة وعكس البنية المعرفية للمتعلم وينمي عمليات العلم المختلفة مثل الملاحظة والتفسير والتحليل والاستنتاج. (المسعودي وآخرون ، 2015، 10)

مهارات التفكير البصري :-

- 1- مهارة التعرف على الشكل ووصفه: هي القدرة على التعرف على الشكل البصري من خلال تحديد طبيعته وابعاده.
- 2- مهارة تحليل الشكل: هي القدرة على رؤية العلاقات وتحديدّها.
- 3-مهارة ربط المعلومات: هي القدرة على تمييز العلاقات والمعلومات التي تبيينها الوسيلة البصرية.
- 4- مهارة الادراك وتفسير الغموض : هي القدرة على شرح وتفسير الرموز و الاشارات.
- 5- مهارة استخلاص المعاني: هي القدرة على التوصل الى الافكار والمعاني والمعلومات والمفاهيم العلمية الجديدة التي توفرها الوسيلة البصرية (العفون ومنتهى ،2012، 176-177).

المبحث الثاني: دراسات سابقة

- **الحجام (2023):** يهدف هذا البحث الى تعرف " اثر استراتيجيتي بطاقات المعالجة والميزان في فهم والمقروء والتعبير الكتابي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي واختارت تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي والاختبار البعدي لمجموعات البحث الثلاث ملائماً لظروف البحث الحالي. ووضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين: اختارت الباحثة عشوائياً مدرسة (النبلاء) للبنين التابعة الى مديرية تربية كربلاء المقدسة لتمثل عينة البحث إذ ضمت المدرسة (4) شعب للصف الخامس الابتدائي وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى البالغ عددها (38) ، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية التي بلغ عددها (36) ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عددها (37). كافأت الباحثة بين مجموعات البحث في المتغيرات (العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للآباء ، ولأُمّهات ، درجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي 2021 / 2022 ، اختبار رافن للذكاء)

أسفرت النتائج عن تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي والأداء التعبيري (الحجام، 2023: ش).

- **كريدي:** يستهدف البحث التعرف الى فاعلية برنامج قائم على التعلم المستند الى حل المشكلات في تنمية التفكير التأملي لذوي نمط التعلم السمعي والبصري. وقد استخدمت الباحثة احدى التصميمات ذات الضبط الجزئي، والمتمثل بالتصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذات

الاختبار القبلي والبصري والتي تتفرع فيها داخل كل مجموعة أنماط التعلم السمعية والبصرية ، وقد تم اختيار المجموعتين الضابطة والتجريبية بشكل عشوائي إذ تم اختبار كلا المجموعتين اختباراً قبلياً وبعد ذلك تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل ويحجب عن المجموعة الضابطة ، وبعد نهاية مدة التجربة يتم اختبار المجموعتين اختباراً بعدياً لقياس مدى فاعلية البرنامج ، وقد اختارت الباحثة كل من المجموعتين التجريبية و الضابطة بشكل عشوائي من شعب الصف الخامس العلمي الاحيائي في المدرسة التي طبقت بها بالتجربة للسنة الدراسية (2018-2019) ، إذ كانت أعداد المجموعة التجريبية (40) طالبة ينقسمون الى (20) ل ذو نمط التعلم السمعي و (20) ل ذو نمط التعلم البصري، وكذلك المجموعة الضابطة اعتمدت نفس اعداد وتقسيم المجموعة التجريبية، وقد توصل البحث الحالي الى النتائج الآتية: إن البرنامج القائم على التعلم المستند الى حل المشكلات في تنمية التفكير التأملي ل ذو نمط التعلم السمعي والبصري يتمتع بحجم تأثير وفعالية جيدين وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وقد توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً/ منهج البحث : لما كان البحث الحالي يروم معرفة (اثر استراتيجية الميزان في تحسين التفكير البصري في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط) ولتجريب هذه الإستراتيجية ومعرفة فاعليتها اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها كونه أكثر المناهج العلمية ملائمة لإجراءات هذا البحث، لأن هذا المنهج لا يقف عند مجرد وصف الموقف أو تحديد الحالة التي تخضع للدراسة بل يستعمل العوامل المستقلة وتحديدها وكيفية تأثيرها في العوامل المعتمدة، ويتم ذلك بشرائط مضبوطة (القيم ، 2007: 92) .

ثانياً/ التصميم التجريبي : إن اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي على الباحثة تنفيذها، لأن التصميم التجريبي السليم يضمن للباحثة الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وعلى ظروف العينة، ولم تصل البحوث التربوية الى الان إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط في العلوم الانسانية، لأن توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر الإنسانية المعقدة (عليان وغنيم، 2004: 52). لذلك اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا ضبط جزئي ذي المجموعتين تجريبية وضابطة واختبار بعدي كما في الشكل (1).

شكل (1) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية الميزان	التحصيل والتفكير البصري	اختبار تحصيلي واختبار التفكير البصري
الضابطة	الطريقة التقليدية		

ثالثاً/ مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص أو العناصر جميعها ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي تسعى الباحثة إلى تطبيق تجربتها عليه، ويعد تحديد مجتمع البحث خطوة من الخطوات المنهجية والأساسية في البحوث التربوية وهذه الخطوة تتطلب دقة بالغة في

اختيارها، إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميم أدواته وكفاية نتائجه (محمد، 2001: 184). ويتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لمديرية ديالى للعام الدراسي (2022-2023) وقد زارت الباحثة المديرية (شعبة الإحصاء) للتعرف على المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لها وقد بلغ عدد المدارس (22) مدرسة.

رابعاً/ **عينه البحث:** العينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة معينة لتمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتُغني الباحث عن مشقة دراسة المجتمع الأصلي بكامله (عطوي، 2000: 85)، وقد حددت الباحثة عينة البحث الحالي على وفق الآتي:

أ - عينة المدارس : بعد التعرف على المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية تربية ديالى شرعت الباحثة باختيار عينة البحث من طريق اختيار مدرسة واحدة من مدارس مجتمع البحث لإقامة تجربتها فيها فاختارت بالطريقة العشوائية البسيطة* ثانوية (الحوراء) للبنات لتطبيق تجربتها فيها .

ب - عينة الطالبات : بعد أن تم اختيار ثانوية (الحوراء للبنات) لتطبيق تجربتها زارت الباحثة المدرسة فوجدتها تضم ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط وهي شعبة (أ،ب،ج) فاختارت الباحثة بالطريقة العشوائية* شعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية التي تُدرّس بإستراتيجية (الميزان) بواقع (36) طالبة أما شعبة (أ) فتمثل المجموعة الضابطة التي تُدرّس بالطريقة التقليدية بواقع (37) طالبة وتم استبعاد طابعتين راسبتين من العام السابق من المجموعتين التجريبية والضابطة فاصبح عدد طالبات المجموعة التجريبية (34) طالبة وعدد طالبات المجموعة الضابطة (35) طالبة .

خامساً/ تكافؤ مجموعتي البحث: كفاً الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي تعتقد ان لها تأثيراً في المتغير التابع، ولم تكن الفروق ذات دلالة احصائية وكما موضح في ما يأتي:

1-العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور* حسبت الباحثة العمر الزمني للطالبات بالشهور وبعد اجراء العمليات الحسابية بلغ المتوسط الحسابي لأعمار طالبات المجموعة التجريبية (165.03) شهراً وبانحراف المعياري قدره (4.78)، أما متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة فبلغ (164.94) شهراً وبانحراف المعياري قدره (3.84)، وقد استعملت الباحثة الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين اعمار طالبات المجموعتين اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.083) وهي اصغر من القيمة الجدولية (2.000) درجة حرية (67) وبذلك تكون عينة البحث متكافئة في متغير العمر الزمني والجدول (2) يبين ذلك

* كتبت الباحثة أسماء المدارس في قصاصات ثم وضعتها في كيس وسحبت قصاصة فكانت تحمل اسم متوسط (ثانوية الحوراء للبنات)

* كتبت الباحثة أسماء الشعب في قصاصات ووضعتها في كيس، وسحبت قصاصة فكانت تحمل شعبة (ج) فتمثلت المجموعة

التجريبية والأخرى شعبة (أ) فتمثلت المجموعة الضابطة

* حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالطالبات من طريق استمارة أعدتها الباحثة ووزعتها على الطالبات، ضمت معلومات عن: (الاسم الثلاثي، والشعبة، وتاريخ الولادة (اليوم/الشهر/السنة)، والتحصيل الدراسي للوالدين).

جدول (2)

نتائج الاختبار الثاني لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموع ة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	165.03	4.78	67	0.083	2.000	غير دالة
الضابطة	35	164.94	3.84				

2-الذكاء: طبقت الباحثة اختبار دانيلز للذكاء لغرض تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في المتغير بسبب ملاءمته وتقنيته على البيئة العراقية وكذلك هو اختبار غير لغوي مكون من (45) شكلاً ، ويمكن تطبيقه على اعداد كبيرة في وقت واحد، وتم تطبيق الاختبار يوم الثلاثاء (2022/10/18) وبعد تصحيح الاجابات بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (26.21) وبانحراف المعياري قدره (7.90)، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (25.89) وبانحراف المعياري قدره (7.18) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test لمعرفة الفرق الاحصائي بين مجموعتي البحث في متغير الذكاء اتضح ان الفرق ليس ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) اذ كانت القيمة المحسوبة (0.176) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) وبدرجة حرية (67) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئة في اختبار الذكاء وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

نتائج الاختبار الثاني لطالبات مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموع ة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	26.21	7.90	67	0.176	2.000	غير دالة
الضابطة	35	25.89	7.18				

3- التحصيل الدراسي للاباء: بعد ان تم جمع البيانات عن تحصيل الاباء لطالبات مجموعتي البحث استعملت الباحثة معادلة مربع كاي (كا2) وبعد حساب قيمة مربع كاي اتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت قيمة كاي (كا2) المحسوبة (3.320) اصغر من قيمة كاي (كا2) الجدولية والبالغة (7.815) وبدرجة حرية (3) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للاباء وكما موضح في الجدول(4)

جدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا²) (المحسوبة والجدولية)

المجموع ة	العد د	يقرأ ويكتب وابتدائية *	متوس طة	اعدادي ة ودبلوم	جامعة فما فوق	درجة الحرية	قيمتا (كا ²)		مستوى الدلالة (0.05)
							المحسو بة	الجدول ية	
التجريبية	34	7	11	9	7	3	3.320	7.815	غير دالة
الضابطة	35	10	7	6	12				إحصائياً

4- التحصيل الدراسي للأمهات: بعد ان تم جمع البيانات المتعلقة بتحصيل الامهات لطالبات مجموعتي البحث استعملت الباحثة معادلة مربع كاي (كا²) وبعد حساب قيمة مربع كاي اتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) حيث كانت قيمة كاي (كا²) المحسوبة (1.745) اصغر من قيمة كاي (كا²) الجدولية (7.815) بدرجة حرية (3) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئة في التحصيل الدراسي للأمهات وكما موضح في الجدول (5).

جدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث، ودرجة الحرية، وقيمتا (كا²) (المحسوبة والجدولية)، ومستوى الدلالة.

المجموع ة	العدد	تقرأ وتكتب ابتدائية	متوس طة	اعدادية ودبلوم	جامعة فما فوق	درجة الحرية	قيمتا (كا ²)		مستوى الدلالة (0.05)
							المحسو بة	الجدول ية	
التجريبية	34	5	8	10	11	3	1.745	7,815	غير دالة
الضابطة	35	7	6	14	8				إحصائياً

5- اختبار التفكير البصري القبلي: طبقت الباحثة اختبار التفكير البصري القبلي يوم الاربعاء الموافق (2022/10/19) ، وبعد تصحيح الاجابات بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (10.91) وبانحراف المعياري قدره (4.19)، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (11.06) وبانحراف المعياري قدره (4.37) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين -t test لمعرفة الفرق الاحصائي بين مجموعتي البحث في متغير الذكاء اتضح ان الفرق ليس ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) اذ كانت القيمة المحسوبة (0.141) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) وبدرجة حرية (67) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئة في اختبار الذكاء وجدول (6) يوضح ذلك

* دمجت الخليتان يقرأ ويكتب وابتدائي في خليه واحدة كون التكرار المتوقع اقل من (5)

جدول (6)

نتائج الاختبار الثاني لطالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الناقد القبلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	10.91	4.19	67	0.141	2,000	غير دالة
الضابطة	35	11.06	4.37				

سادساً: مستلزمات البحث:

- 1- تحديد المادة العلمية : حددت الباحثة المادة العلمية قبل البدء بتطبيق التجربة التي ستدرس خلال الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية (2023/2022)، إذ اعتمدت الموضوعات المقرر تدريسها في كتاب اللغة العربية الجزء الأول للصف الثاني المتوسط الفصل الأول، للعام الدراسي (2022 \ 2023) وهي (المعرب المبني، الأسماء الخمسة، الميزان الصرفي، الفعل اللازم والمتعدي، نائب الفاعل، المفعول مطلق، المفعول فيه، الحال، الاستثناء).
- 1- الأهداف العامة: عرفت الأهداف العامة بأنها: " النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بمؤسساته وإمكاناته كلها إلى تحقيقها وتعد ركنا مهما من أركان المنهج الدراسي بمفهومه الحديث " (جامل، 2002: 24)، اطلعت الباحثة على الأهداف العامة لتدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة والتي أعدتها لجنة في وزارة التربية في جمهورية العراق .
- 2- صياغة الأهداف السلوكية : ويقصد بها " مرمى أو مقصد أو مخرج مُحدد سلفاً يراد الوصول إليه في نهاية العملية التعليمية، أو صفات محددة يجب أن تظهر في سلوك المتعلم من جهة ويمكن قياسها أو ملاحظتها في نهاية التعليم، أو في مرحلة معينة من جهة أخرى. ويجب أن تصف بوضوح ودقة ما يستطيع الطالب أن يفعله بعد التعليم " (العاني ، 2009: 370). لذلك أعدت الباحثة أهدافاً سلوكية لكل موضوع بعد أن تحددت بالمستويات الأربع الأولى (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل) من تصنيف (بلوم) وقد اشتقت الباحثة (٥٤) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الأربع بواقع (١٨) هدفاً للمعرفة و(16) هدفاً للفهم و(١١) هدفاً للتطبيق و (٩) اهداف للتحليل وعلى الموضوعات التسع موزعة بين الموضوعات والمستويات.
- 3- إعداد الخطط التدريسية: يعرف التخطيط للتدريس بأنه " مجموعة من الإجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس لضمان نجاح مهمته في التدريس، ويتفق المربون على ضرورة عملية التخطيط وإعداد المدرس لخطة مكتوبة توجه نشاطه ونشاط طلابه، فهي تهيئ فرصة للمدرس لتحليل المادة الدراسية، واستخلاص المفاهيم والمبادئ والقواعد والأسس العامة " (فرج، 2009: 164)، ولما كان إعداد الخطط التدريسية يُعدّ واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد أعدت الباحثة (40) خطة تدريسية لتدريس قواعد اللغة العربية لطالبات مجموعتي البحث بواقع (20) خطة تدريسية وفق إستراتيجية الميزان و (20) خطة تدريسية وفق الطريقة التقليدية، عرضت أنموذجين منها على نخبة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاستطلاع آرائهم وملحوظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط، لذلك أعدت الباحثة أهدافاً سلوكية لكل موضوع بعد أن تحددت بالمستويات الأربع الأولى (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل) من تصنيف (بلوم) وقد اشتقت الباحثة (٥٤) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الأربع بواقع (١٨) هدفاً للمعرفة و(16) هدفاً للفهم

و(١١) هدفاً للتطبيق و (٩) اهداف للتحليل وعلى الموضوعات التسع موزعة بين الموضوعات والمستويات.

سابعاً : إعداد أداة البحث

أ- الاختبار التحصيلي : بأنه " أداة قياس يتم إعدادها على وفق طريقة منظمة مهما كان نوع الاختبار والغرض منه " (عودة و خليل: 1988 : 119) ، لذلك أعدت الباحثة اختبار تحصيلي من نوع (اختيار من متعدد) مكون من (30) فقره ، تناسباً مع مستوى الطلبة العقلي والنضج الجسمي وذلك في ضوء الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية وبمستوياتها الأربع (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) ، ومحتوى المادة العلمية المحدد بالتجربة بالاعتماد على الخريطة الاختبارية التي أعدت لهذا الغرض ، تحققت الباحثة من صدق الاختبار بنوعين من الصدق هما الصدق الظاهري عن طريق توزيع استبانة الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس التقويم وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض فقرات الاختبار ولم يتم حذف أية فقرة كما تحققت من صدق المحتوى للاختبار عن طريق الخريطة الاختبارية كما موضحة في جدول (7)

جدول (7) الخارطة الاختبارية

المجموع	عدد اسئلة الامتحان				مجموع أهداف الموضوع	مجاميع مستويات الاهداف ووزنها النسبية				الاهمية النسبية للموضو عات	عدد الصف حات	الموضوعات
	30					33.3 %	29.6 %	20.4 %	16.7 %			
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل			
5	1	1	1	2	7	1	2	2	2	16%	8	1. المعرب والمبني
3	0	1	1	1	6	1	1	2	2	10%	5	2. الأسماء الخمسة
4	1	1	1	1	6	1	1	2	2	12%	6	3. الميزان الصرفي
3	0	1	1	1	6	1	1	2	2	10%	5	4. الفعل الازم والمتعدي
3	0	1	1	1	6	1	1	2	2	10%	5	5. نائب الفاعل
2	0	0	1	1	5	1	1	1	2	8%	4	6. المفعول المطلق
2	0	0	1	1	5	1	1	1	2	8%	4	7. المفعول فيه
3	0	1	1	1	6	1	1	2	2	10%	5	8. الحال
5	1	1	1	2	7	1	2	2	2	16%	8	9. الاستثناء
30	3	7	9	11	54	9	11	16	18	100%	50	المجموع

العينة الاستطلاعية : طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة (اسيا للبنات) يوم الاحد المصادف (2023/1/8) وذلك لاستخراج الخصائص السكومترية للاختبار فصحت الباحثة الاختبار ثم اخذت نسبة (27%) من اعلى الدرجات ومثلها لأقل الدرجات ثم استخرجت معامل الصعوبة لفقرات الاختبار فوجدت انها تتراوح بين (0.39-0.64) وهي معاملات مقبولة اذ يتم قبول الفقرات التي تتراوح قيم معامل صعوبتها بين (0.2-0.8) (أبو فودة ونجاتي ، 2012 : 121) ، كما استخرجت الباحثة معامل التمييز لفقرات الاختبار فوجد ان قيمة معامل التمييز تراوحت بين (0.33-0.50) وهي يم مقبولة اذا تقبل الفقرة الاختبارية التي يكون معامل تمييزها (0.30) فاكثر (أبو فودة ونجاتي، 2012 : 123) ، كما استخرجت الباحثة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار ووجدت انها تحمل الاشارة السالبة وهذا يدل على ان البديل فعال ، كما استخرجت ثبات الاختبار بطريقة كيودر ريتشارد سون 20 فبلغ معامل الثبات (0.89) ، وهو معامل ثبات عالي اذ يكون معامل الثبات عالي كلما اقترب من الواحد الصحيح .

ب- اختبار التفكير البصري: اطلعت الباحثة على الادبيات ومجموعة من اختبارات التفكير البصري التي اعدت للمرحلة المتوسطة، وأعدت اختباراً للتفكير البصري ليتلاءم مع طبيعة البحث الحالي ومع

البيئة العراقية وقد أعدت الباحثة فقرات الاختبار من نوع الاختبار الموضوعي (الاختبار من متعدد) موزعة على مهارات التفكير البصري الخمس إذ أعدت لكل مهارة من مهارات التفكير البصري خمس فقرات وبذلك تكون الاختبار بصورته الأولى من (25). طبقت الباحثة اختبار التفكير البصري على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة (اسيا للبنات) يوم الثلاثاء المصادف (2022/10/11) وذلك لاستخراج الخصائص السكومترية للاختبار فصحت الباحثة الاختبار ثم أخذت نسبة (27%) من أعلى الدرجات ومثلها لآقل الدرجات ثم استخرجت معامل الصعوبة لفقرات الاختبار فوجدت أنها تتراوح بين (0.32-0.67) وهي معاملات مقبولة إذ يتم قبول الفقرات التي تتراوح قيم معامل صعوبتها بين (0.2-0.8)، كما استخرجت معامل التمييز لفقرات الاختبار فوجد أن قيمة معامل التمييز تراوحت بين (0.30-0.48) وهي قيم مقبولة إذا تقبل الفقرة الاختبارية التي يكون معامل تمييزها (0.30) فأكثر، كما استخرجت الباحثة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار ووجدت أنها تحمل الإشارة السالبة وهذا يدل على أن البديل فعال، كما استخرجت ثبات الاختبار بطريقة كيودر ريتشاردسون 20 فبلغ معامل الثبات (0.93)، وهو معامل ثبات عالي إذ يكون معامل الثبات عالي كلما اقترب من الواحد الصحيح، وبذلك يكون الاختبار جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية.

ثامناً : تطبيق التجربة : استعملت الباحثة في تطبيق تجربة البحث الإجراءات الآتية :

1. إجراء تكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) يوم الأحد (2022/10/16) إلى يوم الأربعاء (2022/10/19).
2. تنظيم جدول الدروس لمادة اللغة العربية للمجموعتين التجريبية والضابطة بالاتفاق مع إدارة المدرسة.
3. باشرت الباحثة بالدوام يوم الأحد (2022/10/23) وذلك لتدريس الموضوعات المقرر تدريسها للفصل الدراسي الأول لمادة قواعد اللغة العربية (علامات الاعراب الأصلية والفرعية، الأسماء الخمسة، الميزان الصرفي، الفعل اللازم والفعل المتعدي، نائب الفاعل، المفعول فيه (ظرف الزمان وظرف المكان)، المفعول المطلق، الحال، الاستثناء بالاء)) وفق الخطط التدريسية ملحق (10) التي أعدتها لتحقيق هدف بحثها.
4. بعد الانتهاء من تدريس المادة العلمية المقرر تدريسها تم إخبار مجموعتي البحث عن إجراء اختبار في الموضوعات التسعة وذلك في يوم الأحد الموافق (2023/1/15) وبمساعدة مدرسة اللغة العربية، ولتتمكن الباحثة من مراقبة الطالبات وذلك من أجل الحفاظ على سلامة التجربة، كما طبقت الباحثة اختبار التفكير البصري يوم الاثنين الموافق (2023/1/16)
- تاسعاً : الوسائل الإحصائية :** استعملت الباحثة في إجراءات بحثها وتحليل نتائجها الوسائل الإحصائية الآتية:
- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:** استعملت الباحثة هذه الوسيلة في حساب تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات التي حددتها الباحثة وفي اختبار فرضية البحث بين مجموعتي البحث
- **مربع كاي:** استعملت الباحثة هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللمهات .
- **معادلة كيودر ريتشاردسون 20 :** استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار التحصيلي واختبار التفكير البصري النهائي لمجموعتي البحث .

- معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية: استعملت هذه الوسيلة لاستخراج معامل صعوبة الفقرات للاختبارين التحصيلي والتكفيير البصري
- معادلة معامل التمييز للفقرات الموضوعية: استعملت هذه الوسيلة لاستخراج معامل تمييز الفقرات للاختبارين التحصيلي والتكفيير البصري
- فعالية البدائل الخاطئة: استعملت لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختيار من متعدد التي تألف منها الاختبار التحصيلي واختبار التكفيير البصري .
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها
نتيجة البحث:- يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها.

أولاً : عرض نتائج البحث

أ- الفرضية الأولى: بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على تلامذة مجموعتي البحث في يوم الأحد الموافق (2023/1/15)، وتصحيح إجاباتهم ملحق (1) ، ومن أجل التأكد من صحة فرضية البحث التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية الميزان، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (المتبعة) في اختبار التحصيل. تم إخضاع نتائج الاختبار للتحليل الإحصائي وتم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلامذة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وباستعمال الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين تم إيجاد القيمة التائية المحسوبة ، فوجد أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (67) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بالمتغير المستقل الميزان إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.322) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) فظهر أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (21.88) وبانحراف معياري بلغ (5.16)، وان متوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (16.23) وبانحراف معياري بلغ (8.52) وجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	21.88	5.16	67	3.322	2	دالة إحصائية
الضابطة	35	16.23	8.52				

ب- الفرضية الثانية: بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على تلامذة مجموعتي البحث ، ومن أجل التأكد من صحة فرضية البحث التي تنص على أنه - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية الميزان، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (المتبعة) في اختبار التكفيير البصري البعدي. تم إخضاع نتائج الاختبار للتحليل الإحصائي وتم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلامذة

مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وباستعمال الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين تم إيجاد القيمة التائية المحسوبة ، فوجد أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (67) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بالمتغير المستقل إستراتيجية الميزان إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.801) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) فظهر أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (16.65) وبانحراف معياري بلغ (4.15)، وان متوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (12.60) وبانحراف معياري بلغ (4.67) وجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	16.65	4.15	67	3.801	2	دالة إحصائية
الضابطة	35	12.60	4.67				

بيان حجم الاثر للمتغير المستقل : استعملت الباحثة معادلة مربع آيتا في استخراج حجم الاثر (d) للمتغير المستقل استراتيجيات (الميزان) في الاختبار التحصيلي البعدي ، وكان مقدار حجم الاثر (d) قد بلغ (0.81) كما بلغ حجم الاثر للتفكير البصري (0.93) وتعد هذه قيمة مناسبة لتفسير حجم الاثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستراتيجيات الميزان في تحصيل قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط والتفكير البصري لديهم وجدول (10) يبين حجم الاثر:-

جدول (10)

حجم الاثر للمتغير المستقل في متغير الكتابة الابداعية

المتغير المستقل	التابع	قيمة d	مقدار حجم الاثر
استراتيجيات الميزان	التحصيل	0.81	كبير
	التفكير البصري	0.93	كبير

وقد اعتمدت الباحثة على وفق التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen، 1988)، والجدول (11) يبين ذلك:-

جدول (11)

تدرج قيم حجم الاثر (d) الذي وضعه كوهين

قيمة حجم الاثر	0.2 – 0.4	0.5 - 0.7	0.8 فاكثر
مقدار التأثير	صغير	متوسط	كبير

ثانياً: تفسير نتائج البحث : في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يمكن القول أن إستراتيجية الميزان قد حققت مستوى جيداً وذلك من خلال تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية الميزان على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية من خلال درجات الاختبار التحصيلي البعدي وكذلك في اختبار التفكير البصري وتعزو الباحثة ذلك للأسباب الاتية :

- 1- ان معرفة طالبات الصف الثاني المتوسط لاستراتيجية الميزان زادت قدراتهن ومهارتهن في التركيز على الاسئلة المطروحة وكيفية الاجابة عنها مما ساعدهن على فهم المادة .
- 2- إن تدريب الطالبات على تحديد الغرض من السؤال وترتيب الافكار الرئيسية والثانوية ساعدهن على تحسين اسلوبهن في الاجابة ومراعاة التنظيم وتنوع الافكار والآراء والطرح .
- 3- إن الحماس الذي يولده توارد الافكار والسرعة في الاجابة زاد من فاعلية الطالبات داخل الصف مما جعل فهمهن للمادة يكون بشكل افضل وذلك ادى الى زيادة تفكيرهن البصري
- 4- إن استراتيجية الميزان تعتمد على التركيز على الصور ومحاولة معادلة الميزان مما يؤدي الى نقاشات تدور بين الطالبات والمدرسة داخل الصف اسهم في زيادة التفكير البصري من خلال عملية العصف الذهني التي تمارسها الطالبات اثناء الاجابات المتنوعة لسؤال .
- 5- إن استراتيجية الميزان والصورة البصرية له تساعد على الانتباه والتركيز فيه مما يجعل الطالبات يعملن على اعمال الذهن بشكل أكبر وهذا ما زاد تفكيرهن البصري .

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء النتيجة التي توصلت إليها الباحثة تستنتج ما يأتي:

- 1- إن تدريس قواعد اللغة العربية باستعمال إستراتيجية الميزان يزيد من التحصيل الدراسي للطالبات أفضل من الطريقة التقليدية.
- 2- استعمال إستراتيجية الميزان في التدريس ينشط المعرفة السابقة ويولد الإثارة والدافعية والتشويق للدرس مما يزيد التحصيل الدراسي عند الطالبات والتفكير البصري لديهن .
- 3- تفاعل وتعاون الطالبات اللاتي درسن بإستراتيجية الميزان أفضل من تفاعل الطالبات اللاتي درسن بالطريقة التقليدية.
- 4- استعمال إستراتيجية الميزان في تدريس قواعد اللغة العربية يتطلب من المدرس وقت وجهد أقل من الوقت والجهد المبذول في الطريقة الاعتيادية.

رابعاً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي:

- 1- ضرورة اعتماد مدرسات قواعد اللغة العربية لاستراتيجية الميزان في العملية التعليمية لما لها من تأثير على التحصيل الدراسي للطالبات .
 - 2- ضرورة فتح دورات تدريبية لمدرسات مادة اللغة العربية أثناء الخدمة على كيفية استعمال استراتيجيات التعلم النشط ومهاراتها في التدريس نظراً لأهميتها في إيصال المعلومات والمهارات والحقائق والمفاهيم بصورة واضحة للطلبة وتنمية تفكيرهن البصري .
 - 3- حث مدرسات مادة اللغة العربية في المراحل التعليمية جميعها على استعمال إستراتيجيات التعلم النشط على نحو عام وإستراتيجية الميزان على نحو خاص .
 - 4- ضرورة تضمين مقررات برنامج إعداد مدرسات مادة اللغة العربية في كليات التربية للاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس مثل استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجية الميزان .
- #### خامساً: المقترحات: في ضوء نتيجة البحث الحالي ، واستكمالاً له يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى كالإعدادية ومعاهد المعلمين.
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات اخر كالتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد ، و اكتساب المفاهيم، والاتجاه نحو المادة.
- 3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد تعليمية اخرى.

المصادر العربية:

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (2003)، لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- أبو فودة، باسل خميس ونجاتي أحمد بني يونس (2012). الآختبارات التحصيلية، عمان – الأردن.
- أمبو سعدي، وآخرون، (2019)، استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، دار المسيرة للنشر، عمان.
- بدوي، رمضان مسعد (2010) التعلم النشط، دأر ألفكر للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- الثعالبي، أبو منصور، (2002)، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، مطبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- الجبوري، فلاح صالح حسين، (2015م)، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الرضوان، عمان.
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام، 2002، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المناهج للطباعة والنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- حسين، محمد (2003)، قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- الخفاف، ايمان عباس، (2014)، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث، دار الكتب العلمية، عمان-الأردن.
- الدليمي، طه علي حسين، وعبد الرحمن عبد الهاشمي (٢٠٠٨)، المناهج بين التقليد والتجديد (تخطيطاً تقويمياً تطويراً)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن- عمان.
- رزوقي، رعد مهدي وعبد الكريم، سهى إبراهيم (2013): التفكير و أنواعه، الجزء الأول، مكتبة الكلية للطباعة والنشر بغداد.
- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى، (1972) تاج العروس من جواهر القاموس، التراث العربي سلسلة تصدرها وزارة الاعلام، طبعة الكويت، الجزء 10.
- زاير، سعد علي، ايمان اسماعيل عايز، (٢٠١١)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مكتبة الامين، بيروت – لبنان .
- زاير، سعد علي، رائد رسم يونس، (٢٠١٢)، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار المرتضى - بغداد.
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، (٢٠١٦)، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، الدار المنهجية، عمان.
- السيد، حسين احمد، (٢٠٠٥)، تنمية تعليم النمو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب، سلسلة كتب المستقبل العربي، بيروت.
- سعادة، جودت احمد، وآخرون، (2006م)، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان.
- صالح، عبد علي حسين، (٢٠٠٩)، النحو العربي منهج في التعلم الذاتي، دار الفكر الاردن.
- العاني، نزار محمد سعيد (2009)، القياس والتقويم المدرسي (المفاهيم الأساس والتطبيقات العلمية)، مكتبة الفلاح - الأردن .
- عاشور، راتب قاسم، ومحمد قاعود الحوامدة، (٢٠٠٧)، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة – الاردن.

- عامر، طارق عبد الرؤوف، و المصري، ايهاب عيسى، (2016)، التفكير البصري مفهومه – مهاراته – استراتيجيته، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- عطا، ابراهيم محمد، (2006)، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن علي، (2006)، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان-الأردن.
- عطوي، جودت عزت (2000)، أساسيات البحث العلمي، دار الثقافة، عمان-الأردن.
- علام، صلاح الدين محمود (2011): القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل، عمان.
- علي، الدكتور محمد السيد علي (2011)، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان.
- العفون، نادية حسين ومنتهى مطشر عبد الصاحب (2012)، التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه، دار الصفاء، عمان-الأردن.
- عليان، ربحي مصطفى وغنيم عثمان محمد (2004). أساليب البحث العلمي، دار صفاء، عمان -الأردن.
- عودة، أحمد سليمان و خليل يوسف (1988)، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، عمان.
- فرج، عبد اللطيف (2009). التدريس الفعال، ط1، دار الثقافة للنشر، عمان-الأردن.
- القيم، كامل حسون (2007)، مناهج وأساليب البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، السيماء للتصاميم والطباعة، بغداد-العراق.
- الكرعاوي، كاظم عباس كاطع، (2020) فاعلية استراتيجيتي جيست والحلقة السقراطية في تنمية الفهم القرائي والأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة المطالعة والنصوص، (إطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- المسعودي، محمد حميد، وآخرون (2015)، تطبيق دروس الجغرافيا التربوية، دار الصفاء، عمان.
- الموسوي، نجم عبد الله و رنا جبار شرهان، (2020)، التعلم النشط افكاره. نظرياته. واستراتيجياته، الدار المنهجية، عمان.
- ملحم، سامي محمد، (2006)، صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- مهدي، حسن ربحي (2006)، فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- المصادر الأجنبية
- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram, (2003), Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut.
- Abu Fouda, Basil Khamis and Najati Ahmed Bani Younis (2012). Achievement tests, Amman - Jordan.
- Ambo Saeedi, et al., (2019), Teacher Strategies for Effective Teaching, Dar Al Masirah Publishing House, Amman.

- Badawi, Ramadan Massad (2010) Learning to be active, collecting ideas for publication and distribution, Amman, Jordan.
- Al-Tha'alabi, Abu Mansour, (2002), Philology and the Secret of Arabic, edited by: Abdel-Razzaq Al-Mahdi, Dar Ihya' Al-Arabic Heritage Press, Beirut.
- Al-Jubouri, Falah Saleh Hussein, (2015), Methods of Teaching the Arabic Language in Light of Comprehensive Quality Standards, Dar Al-Radwan, Amman.
- Jamil, Abdel Rahman Abdel Salam,(2002), General teaching methods and skills for implementing and planning the teaching process, Dar Al-Mahraj for Printing, Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Hussein, Muhammad (2003), Measuring and Evaluating the Capabilities of Multiple Intelligences, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Jordan.
- Al-Khafaf, Iman Abbas, (2014), Linguistic Development for the Family, the Teacher, and the Researcher, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Amman-Jordan.
- Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Abdul Rahman Abdul Hashemi (2008), Curricula between Tradition and Innovation (Planning, Evaluation and Development), Dar Osama for Publishing and Distribution, Jordan - Amman.
- Razouki, Raad Mahdi and Abdul Karim, Soha Ibrahim (2013): Thinking and its Types, Part One, College Library for Printing and Publishing, Baghdad.
- Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Murtada, (1972) The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary, Arab Heritage, a series issued by the Ministry of Information, Kuwait Edition, Part 10.
- Zayer, Saad Ali, Iman Ismail Ayez, (2011), Arabic language curricula and teaching methods, Al-Amin Library, Beirut - Lebanon.
- Zayer, Saad Ali, Raed Rasm Yunus, (2012), the Arabic language, its curricula and teaching methods, Dar Al-Murtada - Baghdad.
- Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhel, (2016), Linguistic Skills between Theory and Application, Methodological House, Amman.
- Al-Sayyid, Hussein Ahmed, (2005.), Developing growth education in Arab schools using computers, Arab Future Book Series, Beirut.
- Saada, Jawdat Ahmed, et al., (2006), Active Learning between Theory and Practice, Dar Al-Shorouk, Amman.

-
- Saleh, Abdul Ali Hussein, (2009), Arabic Grammar as an Approach to Self-Learning, Dar Al-Fikr Jordan.
 - Al-Ani, Nizar Muhammad Saeed (2009), School Measurement and Evaluation (Basic Concepts and Scientific Applications), Al-Falah Library – Jordan
 - Ashour, Rateb Qasim, and Muhammad Qaoud Al-Hawamdeh, (2007), Methods of Teaching the Arabic Language between Theory and Practice, Dar Al-Masirah - Jordan.
 - Amer, Tariq Abdel Raouf, and Al-Masry, Ihab Issa, (2016), Visual Thinking: Its Concept - Its Skills - Its Strategy, Egyptian House of Books, Cairo.
 - Atta, Ibrahim Muhammad, (2006), Reference in Teaching the Arabic Language, Al-Kitab Center for Publishing and Distribution.
 - Attiya, Mohsen Ali, (2006), Al-Kafi in Methods of Teaching the Arabic Language, Dar Al-Shorouk, Amman-Jordan.
 - Attiwi, Jawdat Ezzat (2000), Basics of Scientific Research, House of Culture, Amman, Jordan.
 - Allam, Salah al-Din Mahmoud (2011): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Dar Al-Amal, Amman.
 - Ali, Dr. Muhammad Al-Sayyid Ali (2011), Encyclopedia of Educational Terms, Dar Al-Masirah, Amman.
 - Al-Afoun, Nadia Hussein and Muntaha Mutasha Abd Al-Sahib (2012), Thinking, Its Patterns, Theories, and Teaching Methods, Dar Al-Safa, Amman - Jordan.
 - Alyan, Rabhi Mustafa and Ghoneim Othman Muhammad (2004). Scientific Research Methods, Dar Safaa, Amman - Jordan.
 - Odeh, Ahmed Suleiman and Khalil Youssef (1988), Statistics for the Researcher in Education and Human Sciences, Dar Al-Fikr, Amman.
 - Faraj, Abdul Latif (2009). Effective Teaching, 1st edition, Dar Al-Thaqafa Publishing House, Amman, Jordan.
 - Al-Qayyim, Kamel Hassoun (2007), Methods and Methods of Scientific Research in Human Studies, Al-Sima Designs and Printing, Baghdad-Iraq.
 - Al-Karaawi, Kazem Abbas Kati', (2020) The effectiveness of the Geist and Socratic Circle strategies in developing reading comprehension and expressive performance among fifth-grade literary students in the subject of

reading and texts, (unpublished doctoral dissertation), College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad.

- Al-Masoudi, Muhammad Hamid, and others (2015), Applying Educational Geography Lessons, Dar Al-Safa, Amman.

- Al-Mousawi, Najm Abdullah and Rana Jabbar Sharhan, (2020), Active Learning Ideas. His theories. And its strategies, Al-Dar Al-Mudhajib, Amman.

- Melhem, Sami Muhammad, (2006), Learning Difficulties, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.

- Mahdi, Hassan Rabhi (2006), The effectiveness of using educational software on visual thinking and achievement in information technology among eleventh grade female students, Master's thesis, College of Education, Islamic University, Gaza.

The Effect Of The Scale Strategy On The Achievement And Visual Thinking In The Arabic Grammar Subject For Second-Year Intermediate School Female Students.

Lect. Nour Yas Khudair

General Directorate of Education in Diyala

Nooryaas900@gmail.com

07733526860

Abstract

This research aims to identify (the effect of the scale strategy on the achievement and development of visual thinking in Arabic grammar among female students in the second intermediate grade). To achieve this, the researcher chose a sample of (67) female students from the second intermediate grade in (Al-Hawraa Middle School for Girls) of the Diyala Education Directorate, with (34) female students for the experimental group and (35) female students for the control group. The researcher studied the experimental group by adopting the scale strategy and the control group the traditional method. The researcher rewarded the female students of the two research groups in the variables of chronological age calculated in months and the academic achievement of the mothers and fathers. And the intelligence test, and the visual thinking test. The researcher controlled the extraneous variables that might affect this type of experimental design. After the researcher identified the scientific material that included topics from the

Arabic language book scheduled to be taught to female second-year intermediate students for the academic year (2022-2023), the researcher formulated The behavioral objectives of the teaching plans for the subjects reached a final number of (54) behavioral objectives. The researcher prepared model teaching plans for each of the subjects specified for the experiment. In order to measure the achievement and visual thinking among the female students of the two research groups, the researcher prepared two tests, the first a test of achievement and visual thinking. After applying the research tool and analyzing the results obtained by the researcher statistically, the researcher concluded that teaching with the necessity of adopting the scale strategy in achievement and visual thinking is better for the female students of the second intermediate grade compared to the usual method. She recommended the necessity of adopting the scale strategy in teaching the rest of the curriculum vocabulary among the female students of the second intermediate grade, and she suggested The researcher conducted studies similar to the current study in other branches of the Arabic language.

Keywords: scale strategy, visual thinking, Arabic grammar.